نجوم المدى
ملحق فني اسبوعي عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون
العدد(1297) السنة السادسة -الخميس (14) آب 2008

شذى حسون :أكره الإغراء أنفي سيدخل موسوعة غينس للأرقام القياسية

*** اطلقت اخيراً اغنية (روح) وصورتها بطريقة اثارت الكثير من الانتقادات ، خصوصاً انكِ برزت خلالها اشبه بمغنيات الاغراء ، بعد الحملة الكبيرة التي قادها أبناء بلدك لتكريسك سفيرة للاغنية العراقية، بماذا شعرت حين رأيت نفسك على تلك الصورة وكيف تواجهين الانتقادات الحادة ؟**

.الكليب هو تجربتي الاولى وكانت الفكرة متفقاً عليها حاولنا أن نبتعد عن الصورة التقليدية التي تصور حبيباً وحبيبة ومعاناة مصورة كانت الفكرة تصوير معاناة امرأة تتحدث الى كاميرا كأنها تخاطب الحبيب بالنسبة الى كل مايتعلق باللوك في (الكليب) عرفت من خلال الصحافة وتعليقات القراء على النقد ان الاراء كانت سلبية ، ما اريد قوله: ان التنورة القصيرة لا تضع الفنانة في خانة معينة وهي ليست مقياساً عادلا يبنى عليه.

× في (ستار اكاديمي) كنت ترتدين ملابس قصيرة لم يعترض عليها احد بدليل حجم التصويت الذي بدليل عليه في (الكليب) اتحدث عن الصورة التي كانت مخيبة للآمال ولا تليق بنجمة تملك هذه الموهبة؟

.انا شعرت بان المشاهد عادية جدا.

× هل ان الذين انتقدوك كانوا جميعا على خطأ ؟

. لا دل لكن ربما شاهدوا ما لم اشاهده انا تعابير وجهي كانت تعكس المآ وليس اغراءً، انا معك ان (الكليب) اخذ ضجة كبيرة وبعض المشاهدين رأوا شذى كان عليها الظهور باطلالة اكثر جدية.

×هل ستأخذين في الاعتبار هذه الانتقادات في المرحلة المقبلة ؟

.طبعاً، فانا اقدم فنّي للناس وهدفي ان ارضيهم واكون عند حسن ظنهم حتى في كليب (روح) كنت افضل ان يحبني الناس بهذه الصورة وليس ان ينتقدني، انا في النهاية كنت خلف الكاميرا وغنيت للناس احساسي بالاغنية لا اتحدث عن ملابسي لكن نظراتي لم يكن بها أي اغراء، الناس لم تر التعابير، بل شاهدت ملابسي اتمنى الا يحكموا من ملابسي فالانتقادات اثرت بي كثيرا خصيصا انتقادات الجمهور وخصوصا العراقيين منهم الذين لا اريد ان اخذلهم .

×هل قيدتك الشهرة بشكل او بآخر وكيف تعيشين هذه المرحلة ؟

-احببت الشهرة وكرهت بعض قيودها خصوصا انه لم تعد لدي حرية التصرف كما اريد .

× انفك شكّل لك ازمة اثناء وجودك في الاكاديمية وكنت بصدد اجراء عملية تجميل، فلماذا عدلت عن قرارك ؟

.لم يكن الامر ملحاً بالنسبة لي وقد جاءت الفكرة حين اقترح علي القائمون على البرنامج فكرة اجراء العملية لكني ما لبثت ان اقتنعت ، خفت ان احب نفسي امام الكاميرا وان انفر من شكلي في حياتي الطبيعية (تقول ضاحكة) لذا اقترح ان يدخل السؤال في موسوعة غينيس لانني يوميا اتلقى اكثر من سؤال حول الموضوع نفسه.

تيم حسن ... شخصية الملك فاروق انطلاقتي الحقيقية

بالرغم من انه سوري الجنسية وليس مصريا فقد استطاع الفنان (تيم حسن) من ان يؤدي شخصية الملك فاروق (اخر ملوك مصر) بأتقان شديد وبقدرة يحسد عليها وهذا النجاح الكبير فتح امامه ابواب النقد ليس لادائه الرائع والمتقن بل ان ممثلي وصحافة مصر رأت فيه خطوة ربما ستفقد فناني مصر الكثير من الادوار والشخصيات المصرية المهمة وقد قالت عنه مجلة روز اليوسف المصرية الاسبوعية في تحقيق واسع عن دراما .
أن تيم حسن نجح في أداء شخصية الملك فاروق وفي لفت الانظارالى انه ممثل جيد يستحق ان ينال اعجاب المشاهدين وأنه تسلل الى قلوب المصريين والعرب على حد سواء برغم ان تيم دخل التجربة تحت ضغوط نفسية غاية في القسوة من جانب من وصفتهم المجلة بالمصرومين الذين احتجوا على قيام فنان سوري بأداء شخصية ملك مصر لكن في الجانب الاخرظل الفنان تيم صامدا ولم يركب الموجة ويرد على من انتقده .
فماذا عن الدور والمسلسل ؟

سوريا خاص بالمدى/محمد جواد

قال تيم :

انه سعيد جدا بتجسيد شخصية الملك فاروق واعتبره نقطه انطلاق جديدة لفني ومسيرتي على الرغم من ان الدور كان صعبا ويحتاج الى تركيز كبير في الاداء والتجسيد .

واضاف : وقد زادت سعادتي اكثر لان الدور منحني الفرصة للوقوف امام كبار نجوم مصر .

ويواصل حديثه ... ان الشخصية دفعتني للعودة الى قراءة العديد من الكتب عن الملك فاروق حتى اتعرف اليه عن كثب مثل كتاب فاروق وصاحبة الجلالة وكتاب فاروق الانسان إضافة الى مشاهداتي الكثير من الافلام الوثائقية عن الملك الى جانب نص المسلسل الذي كتبته د. ليس جابر وهو نص ممتلىء الى حد العمق ويعطي للشخصية حقها كذلك كان لوجود المخرج الرائع حاتم علي الفضل الكبير في تفسير الكثير من الامور مما ساعدني في تقمص الشخصية .

× كيف كانت ردود افعالك حول المسلسل ؟

- بعد الهجمة التي واجهتني انا والمخرج من قبل الصحافة المصرية وبعض الفنانين كنت خائفا لكن هذا الخوف تبدد شيئا فشيئا ... وبالضبط بعد منتصف حلقات المسلسل .. حيث بدأت مشاعر الجمهور والفنانين تنهال علي بالتهنئة والاعجاب وكذلك الآراء النقدية للنقاد وبعد انتهاء عرض المسلسل تلقيت تهنئة حارة من المؤلفة د. ليس وكذلك من الفنانة ليلى علوي وكذلك بعض الفنانين السوريين مما جعلني استريح تماما واعتبرت نفسي اصبت النجاح .

× ماذا تقول عن الضجة التي اثيرت حولك ؟

- بصراحة انا لم ارد عليها لسبب بسيط هو ان المخرج حاتم علي رد عليها بشيء من الموضوعية حين قال ان الدور عرضه على اكثر من فنان مصري ورفض تأديته .. في حين انا قبلته واديته على نحو جيد .. ولا اجد اي ضير في ان يؤدي السوري شخصية مصرية او عراقية وكذلك المصري يؤدي شخصية سورية او مغربية وكذلك العراقي .. المهم انه يجسد الشخصية بأتقان واجادة .

× لماذا لم تصوروا في الاماكن الحقيقية كالقصور مثلا ؟

- الجانب المصري لم يقبل ان نصور في قصر عابدين او غيره مما اضطر الشركة المنتجة لبناء ديكورات بمليوني جنيه مصري قام به مهندس الديكور عادل المغربي .. ولو صورنا في المواقع الحقيقية لكان الحال افضل لان ذلك يؤثر في احاسيس ومشاعر الشخصية ذاتها لكن الحمد لله استطعنا ان ننجح في النهاية .

× ما الصعوبات التي واجهتها ؟

- مستوى علاقات الشخصية بمن حولها وداخل الملك ذاته واللهجه التي كان لابد من اتقانها وهي صعبة كذلك الطباع والسلوك كان علي اتقان كل ذلك حتى اذلل الصعوبات .. والحمد لله جعلت المصريين يحبون الملك فاروق كثيرا بعد ان كانت تقال بحقة اشياء كثيرة غير صحيحة .

× ما ابرز اعمالك ؟

- مثلت بطولات للعديد من المسلسلات منها ((نزار قباني والزير سالم وصقر قريش وملوك الطوائف والمعتمد بن عباد وسيف بن ذي يزن وغيرها)).

× ماذا عن نفسك ؟

- انا من مواليد ١٩٧٦ من منطقة الشيخ بدر التي تبعد ٣٠ كم عن محافظة طرطوس من اب يدرس اللغة الالمانية وام من اللاذقية ثم انتقلنا الى دمشق في عام ١٩٨١ ومتزوج من الفنانة ديمة بياعة .

اسيل عادل واحلام السينما

بالرغم من انق السينما اصبحت اعمالها شحيحة وتعد على اصابع اليد الواحدةفان الفنانة الشابة اسيل عادل استطاعت الظفر بدور البطولة في فيلم احلام لمخرجه محمد الدراجي وتقول عنه اسيل : امثل فيه شخصية احلام تلك المراة التي تحمل معاناة انسانية لكل فتاة عراقية لابل انها تمثل شخصية مدينة بغداد التي تعرضت الى الكثير من المتاعب والالام والمصائب .

وتضيف اسيل:الفيلم كان لمجموعة من الطلبة العراقيين الذين اردت مساعدتهم في تجربتهم هذه .. كذلك اردنا ان نقول للعالم كله اننا نستطيع ان نخلق الابداع وقادرون على العطاء وليس كما تروج لنا الفضائيات بأننا نجيد القتل والذبح والدمار ..

وتشير اسيل : اهم سبب لمشاركتي في الفيلم هو انه عمل سينمائي وهي اول محاولة لي فيها رغم الشحة في اعمالنا السينمائية لان السينما بالنسبة لي كانت حلما كبيرا والحمد لله قد تحقق .

من جهة اخرى انتهت الفنانة اسيل من اداء دورها في مسلسل سنوات النار الذي يصور في الاهوار ومن اخراج الفنان عزام صالح.

عبد الجبار الشرقاوي في سنوات النار

يبدأ الفنان عبد الجبار الشرقاوي تصوير مشاهدة في مسلسل سنوات النار في الاهوار بعد ان تم تصوير بعض مشاهد العمل في بغداد ... وهو من تاليف صباح عطوان واخراج عزام صالح .

الفنان الشرقاوي قال عن دوره :

ان المسلسل ليس جزءاً اخر لمسلسل امطار النار لان الاحداث والشخصيات تختلف ولاعلاقة بينهما وكذلك فترة حدوث الوقائع .

واضاف :

امثل في هذا العمل شخصية (عبادي) وهو انسان طيب يعمل للخير ويحاول اصلاح الشأن بين قبيلتين متخاصمتين من اجل مصلحة المنطقة لكن الظروف لاتمكنه من ذلك لانها اقوى منه .

ويخطر في باله ان يذهب الى بغداد ليقابل المسؤولين في الدولة حتى يوقفوا الهجوم على الاهوار لكنه يظل في متاهه بين المسؤولين لمدة عام وتحترق الاهوار في تلك الفترة بالحرب والقتل ويقضي الكثير من الناس نحبهم .

يشارك في المسلسل العديد من نجوم الفن العراقي مثل عواطف السلمان بدور عربيدة وعواطف نعيم وعبد الستار البصري وعلي داخل وغيرهم .

اغنية جديدة لحاتم العراقي

يعود الفنان حاتم العراقي الى جمهورة بأغنية وطنية كتبها الشاعر كريم العراقي بعنوان (((سلام الله على العراق))) يتحدث فيها عن الوطن والايام الجميلة التي تذخرها المخيلة .. كما تتناول الوجع العراقي لما يعانية الوطن من عنف وارهاب على ايدي المجرمين والخارجين عن القانون .

فاطمة الربيعي تعتب على الحكومة .. حب الجمهور اهم من كل الجوائز

لمياء عزيز

بعد عودتها الى بغداد من القاهرة بعد تكريمها في مهرجان المسرح العربي بدورته السابعة.. وبقدر ما كانت فرحة وسعيدة بالتكريم كانت حزينة ويحز في نفسها ان لاينتبه الى ذلك في العراق او يمر تكريمها مرور الكرام .. في حين نجد ان مثل هذه الحالة في الخارج تجد صداها كبيرا حيث تقام لها احتفالات التكريم ويستقبلها ارفع رجالات الدولة لتهنئتها وتثمين ما حققته من انجاز وهو انجاز للعراق قبل ان يكون انجازا لفاطمة الربيعي .

الربيعي عتبت على الحكومة لان رموزها لم يكلفوا انفسهم باقامة احتفالية خاصة تثمينا لما انجزته في مصر .

وقالت بهذا الشان :__ لقد استقبلني الناس بالترحيب والمحبة والتهنئة على عكس الجانب الرسمي الذي كان مغيبا تماما ولااعرف لذلك سببا.. علما انني رفعت اسم العراق عاليا وليس اسم فاطمة الربيعي وصفق لي الجمهور في مصر لانني عراقية .. ويفترض ان اجد صدى لذلك من الجانب الرسمي او الحكومي لكن ذلك لم يحدث للاسف.

واضافت /

ان الجائزة مهمة جدا في هذا الوقت بالذات لان الفنان العراقي مغيبا في الاعلام خارج العراق .. فالفضائيات تقدم العنف في العراق حسب بحيث جعلت العالم لايعرف عنا سوى العنف والقتل ولم يتصور ان فيها ابداع وفن اصيل وقادر على العطاء وتقديم المنجزات .

لذا جاء تكريمي ردا على تلك الفضائيات ونقول لها ان هناك ابداعا ومبدعين قادرين على تحقيق اشياء جميلة في العراق . بصراحة تقول الربيعي انا اديت لوطني شيء مهم عبرت فيه عن انتمائي

الصميم له ولم اقصر في شيء اتجاهه علما انا من الناس الذين لم يغادروا العراق رغم الظروف الصعبة التي مررنا بها لذا اتفاجا بعدم الاهتمام بذلك .

٥ بماذا يختلف هذا التكريم عن غيره ؟

انه التكريم الثامن في حياتي واهميته تاتي كما قلت في وقت تمر به بلادي بظروف غير طبيعية .. لذا اعده من التكريمات المهمة في حياتي.. كما تكريمي

فيقرطاج كرائدة مسرحية وكذلك تكريمي كرائدة عربية في اتحاد الاذاعات العربية

٥ التكريم في مصر الم يفتح لك بابا للعمل هناك ؟

ان حصولنا على الفيزا لمصر كان بطلعان الروح فكيف سنحصل على عمل هناك .. ان الامر صعبا لاسيما خلال هذه الايام لكن عرض علي عمل درامي عربي مشترك من انتاج قناة عراقية في مصر يشارك فيه نجزم من مصر والعراق .

٥ اخر ما قدمت ؟

مسرحية نساء لوركا التي قدمت في عمان وقرطاج وقد تلقت المسرحية دعوة من مهرجان الجزائر سنلبها قريبا .

لقبت بفنانة الجوائز فماذا يعني لك ؟

اللقب يعني ان العمر لم يذهب سدى وان العطاء الذي قدمته كان جيدا وتم تقويمه على نحو صحيح.

ما تاثيرذلك على ادوارك القادمة ؟

الجوائز جعلت المخرجين يقدمون لي ادوارا مناسبة لشخصيتي وتاريخي .. اي بداوا يعرفون ماذا تريد فاطمة الربيعي.

٥ هل فرضت عليك ادوارا معينة ؟

لم تفرض علي اية ادوار لكني قبلت ببعض الادوار البسيطة بسبب الظروف الصعبة التي مررنا بها لكنها ادوار لم تسيء لفاطمة الربيعي ولم تضف شيئا لها كما الحال مع الادوار البدوية .

٥هل وصل الفنان الى مرحلة اختيار ادواره ؟

في العراق مررنا بمرحلة اذا رفض فيها الفنان دورا لمخرج ما فانه لن يدعيه لمل ثانية وقد حدث معي ذلك حين رفضت مسلسل عائلة الحاج رغم اني رفضي كان لاسباب خاصة بي ولا علاقة لها بالمسلسل ..لذا اتمنى لو نتخلص من المنتج الطفيلي الذي يركض وراء المال على حساب العمل الفني.

٥ما مشكلة الدراما عندنا ؟

المشكلة في نسويق اعمالنا فالفنان العراقي عملة صعبة ونادرة في العالم العربي لكننا لانعرف كيف نسوقه الى الخارج خذ مثلا الفنان بهجت الجبوري

ادهش جميع الفنانين المصريين عندما عمل معهم ولو اتيحت الفرصة لاخرين من فنانينا لحققوا الشيء ذاته. لذا على منتجينا ان يستثمرو الفضائيات

المتعددة لصالح الفن والفنان العراقي من اجل تسويق اعمالنا الدرامية كما عليهم ان يتناولوا الحياة العراقية خارج اطار العنف والقتل لكي تبدو الصورة متوازنة وهذا سيضمن لنا تسويق اعمالنا الى خارج العراق.